

وثيقة سيدني للسلم المجتمعي

الندوة الدولية الإسلامية

أستراليا

٢٠١٩

دار الفتوى المجلس الإسلامي الأعلى في أستراليا



بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى
تاريخ النشر ٢٩ فبراير ٢٠٢٠

الندوة الدولية الإسلامية٢٠١٩
المحور: التعايش التوافقي الاجتماعي لشباب اليوم

قام بتغطية هذه النشاطات
المكتب الإعلامي في دار الفتوى سيدني – أسترالية

1/40 Hector St, Chester Hill 2162 NSW Australia
W: www.darulfatwa.org.au
E: info@darulfatwa.org.au
T: +612 9793 3330
F: +612 9793 3103







وثيقة سيدني للسلم المجتمعي

المنبثقة عن

الندوة الدولية الإسلامية

التي نظمتها

دار الفتوى المجلس الإسلامي الأعلى في أستراليا

بالتعاون مع

المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة في أبوظبي

بعنوان

تحديات الشباب المسلم في المجتمعات المسلمة

تحت شعار

محمد ﷺ في هديك الفلاح

١٤٤١ - ٢٠١٩

هذا المنشور هو تقرير عن أحداث
حفل المولد السنوي الكبير المتعدد الثقافات
الندوة الدولية الإسلامية حول التعايش السلمي

المحتويات

دار الفتوى ٦

المقدمة ٧

العقيدة المرشدة ٧

أهداف الندوة ٨

الجولة الاولى ٩

جولة الوفود على بعض النشاطات المحلية عند وصولهم

المأدبة الرسمية ١٠

الافتتاحية الرسمية ١٠

الحفل السنوي المتعدد الثقافات بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

الحفل الجماهيري الضخم ١١

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

الندوة الدولية الاسلامية ١٢

تحديات الشباب المسلم في المجتمعات المسلمة

إعلان وثيقة سيدني للسلم المجتمعي ١٤

وثيقة سيدني للسلم المجتمعي ١٤

المنبثقة عن الندوة الدولية الإسلامية

الجولة في مدينة سيدني والوداع ١٦

الندوه في وسائل الإعلام ١٦

دار الفتوى

دارالفتوى المجلس الإسلامي الأعلى في أسترالية هي الهيئة العليا التي تمثل المسلمين الأستراليين من سكان البلد ومن المنحدرين من أكثر من عشرين خلفية عرقية ولغوية متنوعة.
وهي المظلة التمثيلية العليا لعشرات المؤسسات الإسلامية الاجتماعية الأسترالية المتعددة الثقافات، بما يشمل النوادي الرياضية والكشفية والمساجد، والمدارس والجمعيات المنتمية إلى عدد كبير من الخلفيات الديموغرافية.
وهي تعتمد على المصادر الإسلامية الموثوقة في التشريع كالقرءان الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، وإجماع علماء وأئمة المسلمين.
كما تعتني بتدريب الأئمة والدعاة ليكونوا قادة وقدوة للمسلمين الذين يعيشون في البلاد الغربية بعيدا عن وطنهم الأم، وتصل خدمات دار الفتوى في أسترالية إلى أكثر من نصف مليون مسلم أسترالي في جميع أنحاء البلاد، من مقرها في سيدني بولاية نيو ساوث ويلز.
وتتمثل رؤيتها في تأمين الاحتياجات الدينية والاجتماعية والأكاديمية لعموم الجالية الإسلامية المتعددة الثقافات. وهي تهدف إلى التوعية والإرشاد.
وتولي دار الفتوى اهتماما خاصا وكبيرا لعموم الشباب، حيث تساعدهم على بناء هويتهم الإسلامية القوية والشعور بالانتماء، من خلال الدعوة إلى الاندماج الإيجابي في المجتمع وتقديم أحسن الصور المعبرة عن الإسلام والاعتدال والذي هو بعيد عن الغلو والتطرف عن طريق غرس حب التعلم والعمل في المجتمع الذي يعيشون فيه بمقتضى شرعنا الحنيف.
أما على الصعيد الاجتماعي، تعتز دار الفتوى بإنجازها في التعليم ضد التعصب المذموم، وتوجيه الشباب نحو مستقبل أفضل، فضلا عن تمكين النساء المسلمات من أخذ حقوقهن ودورهن ومشاركتهن الفعالة في المجتمع الأسترالي.
رعت دار الفتوى جيلا من المسلمين يدرك أن الإسلام دين نقي يدعو إلى الأخلاق السامية والعدالة والبناء والمقاربات الايجابية، معتمدة بذلك على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ».
كما تعتمد في ذلك على العقيدة الحقة التي تنص على الإيمان الجازم بالله تعالى وأنه سبحانه موجود أزلي لا ابتداء له، أبدي لا انتهاء له، وأنه خالق كل شيء، ولا يشبه شيئا من خلقه، ولا يحتاج إلى شيء من خلقه، وأنه سبحانه لا يحويه مكان ولا يجري عليه زمان، والإيمان الجازم أن الله تعالى أرسل رسله وأنبياءه بدين واحد هو الإسلام، وأولهم ءادم وآخرهم وأفضلهم محمد، ومن بينهم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى، صلى الله وسلم عليهم أجمعين.
فإن الجيل الجديد مزين بالإيمان السليم والمبادئ الاجتماعية السليمة مجهز بالموارد والمهارات والمعرفة للتمييز بين الاعتدال والراديكالية المذمومة، والالتزام بشكل مناسب بالإسلام الحقيقي مع الانخراط الحسن في المجتمع الأوسع الذي يعيشون فيه.
من جانب آخر، يتعهد مجلس الإدارة في دار الفتوى الأسترالية على عدم الانحياز مهنيا وثقافيا، وأن تبقى دار الفتوى مؤسسة أكاديمية مستقلة تعنى بالمعرفة الإسلامية، وتقديم خدمات تفيد المجتمع الأسترالي بالعموم.
ومن خلال نهجها التوافقي، تابعت دار الفتوى اتصالاتها بالشخصيات الدولية والمؤسسات الإسلامية العالمية بقيادة وتوجيه أمينها العام فضيلة الشيخ أ.د/سليم علوان.
وقد تم تعيين فضيلة الشيخ أ.د/سليم علوان في العديد من المناصب الإدارية والدينية. كما كان سماحته ضيفا محاضرا في العديد من الجامعات والمساجد في إفريقية وأسترالية وأوروبا والشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا. بالإضافة إلى استضافته للحضور والمشاركة في الدروس الحسنية الملكية الخاصة في حضرة صاحب السمو ملك المغرب. وقد أشرف على اتفاقيات التعاون الأكاديمية مع العديد من الجامعات والمؤسسات الإسلامية الرائدة في العالم.
كما يشارك مندوبو دار الفتوى الأسترالية أيضا في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية في أسترالية وفي الخارج ممثلين أسترالية في المؤتمرات الإقليمية والمحافل الدولية كمؤسسة تدعو إلى الوسطية والاعتدال.

المقدمة

أكثر من أربعة قرون والعقيدة المرشدة يرددها المؤذنون في وقت التسبيح

كان الشيخ أبو منصور عبد الرحمن بن محمد فخر الدين بن عساكر (توفي سنة ٦٢٠) يدرس العقيدة االمرشدة في مدينة القدس في المدرسة الصلاحية قرب المسجد الأقصى.

قال المؤرخ تقي الدين المقريزي (توفي سنة ٨٤٥ هـ) في كتابه (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار) ما نصه : "لما ولي السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب.. تقدم الأمر إلى المؤذنين أن يعلنوا وقت التسبيح على المآذن بالليل ، بذكر العقيدة التي تعرف بالمرشدة ، فواظب المؤذنون على ذكرها في كل ليلة بسائر جوامع مصر إلى وقتنا هذا

العقيدة المرشدة

إعلم أرشدَنا الله وإيّـــاك أنه يجبُ على كـــلّ مكلَّف أن يعلمَ أن الله عزَّ وجـــلَّ واحـدٌ في مُلكِـه • خلقَ العـــالمَ بـأسرِهِ • العلويَّ والسفليَّ والعرشَ والكرسيَّ، والسَّمواتِ والأرضَ وما فيهما وما بينهما • جميـــعُ الخلائقِ مقهورونَ بقدرَتِـــهِ •

لا تتحركُ ذرةٌ إلا بـإذنِـــهِ • ليسَ معهُ مُدبّـــرٌ في الخَلقِ ولا شريـــكٌ في المُلكِ • حيٌّ قيومٌ لا تـــأخذُهُ سِنةٌ ولا نـــومٌ • عـالـمُ الغيب والشهادةِ • لا يَـخفى عليـهِ شيءٌ في الأرضِ ولا في السماءِ • يـعلـمُ مـا في البـرّ • والبحرِ وما تسقطُ من ورقـــةٍ إلا يعلمُهَـا • ولا حبـــةٍ في ظلماتِ الأرضِ ولا رَطبٍ ولا يـابسٍ إلا في كتـــابٍ مبين • أحـــاط بكـلّ شيءٍ علمًا • وأحصى كـــلَّ شيءٍ عددًا • فعـالٌ لما يريدُ • قادرٌ على ما يشاءُ • لـه الملكُ ولـــه الغِنَى • ولـــه العزُّ والبقاءُ • ولـهُ الحكمُ والقضاءُ • ولـهُ الأسماءُ الحسنى • لا دافعَ لما قضى • ولا مـــانعَ لما أعطى • يفعلُ في مِلكِهِ ما يريدُ • ويحكمُ في خلقِـــه بما يشاء • لا يرجو ثوابًا ولا يخـــافُ عقابًـا • ليس عليـــه حقٌّ (يلزمُهُ) ولا عليه حكمٌ • وكلُّ نِعمةٍ منهُ فضلٌ • وكلُّ نِقمةٍ منه عدلٌ • لا يُسئلُ عما يفعلُ وهم يُسألونَ • موجودٌ قبل الخلقِ • ليس له قبلٌ ولا بعدٌ ولا فـــوقٌ ولا تحتٌ ولا يَمينٌ ولا شمالٌ ولا أمامٌ ولا خلفٌ ولا كلٌّ ولا بعضٌ • ولا يقالُ متى كانَ ولا أينَ كانَ ولا كيفَ • كان ولا مكان • كوَّنَ الأكـــوانَ ودبَّر الزمـــانَ • لا يتقيَّدُ بالزمـــانِ ولا يتخصَّصُ بالمكـــان • ولا يشغلُهُ شـــأنٌ عن شـــأن • ولا يـلحقُهُ وهمٌ • ولا يكتَنِفُهُ عقلٌ • ولا يتخصَّصُ بـــالذهنِ • ولا يـتمثلُ في النفسِ • ولا يتصورُ في الوهمِ • ولا يتكيَّـفُ في العقلِ • لا تـلحقُهُ الأوهـامُ والأفكـــارُ •

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ اهـ

أهداف الندوة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نوّر بكتابه القلوب، وأنزله في أوجز لفظ وأعجز أسلوب، فأعْيَت بلاغته البلغاء، وأعجزت حكمته الحكماء، وأبكمت فصاحته الخطباء، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد خاتم الأنبياء، وإمام الأتقياء، وعلى ءاله الأوفياء، وصحابته الأصفياء.

وبعد، فإنّ الله تبارك وتعالى أرسل محمّدًا صلّى الله عليه وسلّم بالهدى ودين الحقّ، وختم به الأنبياء والمرسلين، وأنزل عليه القرءان الكريم، وأعجز خلقه عن معارضته، وعن الإتيان بسورة من مثله في مقابلته، أمر فيه وزجر، وبشّر وأنذر، وقصّ عن أحوال الماضين ليُعتبر، وضرب فيه الأمثال ليُتدبّر، ولا حصول لهذه المقاصد إلا بدراية تفسيره، ومعرفة أسباب نزوله وأحكامه، والوقوف على ناسخه ومنسوخه، ومعرفة خاصّه وعامّه.

والمسلم مطالب دائمًا وأبدًا بالتّمسّك بالقرءان الكريم حقّ التّمسّك وتطبيق ذلك في حياته الخاصّة والعامّة، وظهور ءاثار ذلك التّمسّك في سلوكه وتصرّفاته.

لكن الملاحظ - وبخاصة في عصرنا الحاضر - انصراف كثير من شباب المسلمين عن التّمسّك بكتاب ربّهم عزّ وجلّ، وإن أظهروا حبّهم وتقديسهم واحترامهم له، إلا أنّ الواقع المعاش يُغاير ذلك ومن هنا كان الاختلال الواضح في حياة المسلمين أفرادًا ومجتمعات، الأمر الذي أوقع الوهن في حياة الأمّة على مختلف الأصعدة الدّينيّة والدّنيويّة. والمتأمّل في كتاب الله تعالى يجد الدّعوة الصّريحة الواضحة للتّمسّك بالقرءان الكريم، والآثار العظيمة التي سوف يجنيها الفرد والمجتمع من ذلك.

ومما لا شك فيه: أن مرحلة الشّباب من حياة الإنسان، هي المرحلة الأخطر والأدق، باعتبارها بداية التكليف الشرعي، ونشوة العمر وجدّته، ولهذا اهتم المصلحون بالشّباب، لرعاية شؤونهم، وتوجيه سلوكهم، وتقويم انحرافهم، ووقاية أخلاقهم، ليعيشوا حياة سعيدة مستقرّة، ويكونوا سعداء صالحين.

والملاحظ أنّ كثيرًا من الشّباب في عصرنا، مهملون مضيّعون مغشوشون تتخطفهم العقائد الفاشلة وتتجاذبهم التيارات الفاسدة، لا موجِّهَ يُوجّهُهُم نحو هدفٍ شريف، ولا قائد لهم يقودهم صوب غايةٍ حميدةٍ، ولا حاكم يُعطيهم جهده واهتمامه، وعطفه وحنانه.

فلذلك تجدهم في ضياع وفراغ وصراع، لا يد تمتدّ لنجدتهم، ولا حدّ يوضع لمأساتهم، ولا تعالج أزماتهم بالجدّ.

والشّباب في جميع الأطوار وفي أي قطر من الأقطار هم عماد حضارة الأمم، وسر نهضتها، لأنّهم في سنّ الهمم المتوثّبة والجهود المبذولة، سنّ البذل والعطاء، سنّ التّضحية والفداء.

وشباب الإسلام على الأخصّ، هم عماد الحضارة الحقيقيّة التي انبثقت من مكّة المكرّمة، تلك الحضارة التي أخرجت النّاس من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد.

ولقد أدرك أعداء الاعتدال والوسطية هذا الأثر لشباب الأمّة الإسلاميّة، وأدركوا معه السّبب الذين يبلغون به هذا الأثر فوضعوا مخطّطاتهم، وبذلوا مجهوداتهم للحيلولة دون الشّباب وتلك الأسباب، فأصبح شباب الإسلام يواجه تحدّيات متنوّعة، تهدف إلى إضعاف إيمانهم وإذابة شخصيّاتهم.

يمرُّ العالم الإسلاميّ ولا سيما المجتمعات المسلمة في بلاد الاغتراب الآن بظروف بالغة الأهميّة والخطورة على حدٍّ سواء، ممَّا يتطلّب من العلماء والمفكرّين والباحثين، ولا سيَّما طلاب الدّراسات العُليا منهم، أن يُمعِنوا النَّظر بفكرٍ ثاقب وتأنٍّ ومُكْثٍ عميقين، في دراسة القضايا البحثيَّة والمشكلات المعاصرة ذات الأولويَّة، تناولًا لموضوعات مجالات العقيدة والدعوة، الاقتصاد وقضايا التنمية، الفقه الإسلامي، التربية، العلوم التطبيقيّة.... إلخ.

ولأهمية ما تكلمنا عنه، نظمت دار الفتوى المجلس

الإسلامي الأعلى في أستراليا بالتعاون مع المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة في أبو ظبي، ندوة علمية تربوية إسلامية دولية حول "دور التربية في تمكين أسر المجتمعات المسلمة من رعاية الأطفال والشباب في مجتمعاتها" تحت عنوان " تحديات الشباب المسلم في المجتمعات المسلمة " في مدينة سيدني ٢-١٢-٢٠١٩، وذلك لتثبيت الشباب على الفكر النير المعتدل، الذي يدعو إلى التمسك بالدين، ونبذ الغلو والتقصير، والإفراط والتفريط، والإرهاب البغيض والعنف الممقوت، ويدعو إلى الاندماج الإيجابي في المجتمع، ليكون الشاب المسلم قدوة حسنة، ونفاعا، ومساهما في بناء الوطن واستقراره.

وقد شارك فيها وفود من أهل العلم والفكر والاختصاص من الإمارات العربية المتحدة، سلطنة بروناي، أندنوسية، ماليزية، سنغافورة، نيوزلندا، فيجي، هونغ كونغ، كالدونيا الجديدة، تايلند، سريلانكا، أفغانستان، فرنسا، ولبنان، كما شارك في الندوة ممثلون عن المؤسسات الإسلامية من الولايات الأسترالية: كانبيرا، سيدني، ملبورن، أدلايد، وبرزبن وغيرها. إلى جانب التمثيل لحكومة أسترالية.

وقد تضمنت هذه الندوة المحاور الآتية:
١ - المحور الأول: «التحديات الفكرية»، ويناقش أمر تقوية الانتماء الديني لدى الشباب، وأن التمسك بالدين لا يعني الانعزال عن محيطه ومجتمعه، وكيفية التعايش الحسن مع كل شرائح المجتمع.
٢ - المحور الثاني: «التحديات الاجتماعية والنفسية»، ويتضمن مناقشة بحوث تتعلق بالزواج، ومشكلات المخدرات والمسكرات، ومشكلة التفكك الأسري.
٣ - المحور الثالث: «التحديات الاقتصادية»، ويناقش المشاركون فيه بحوثا حول البطالة، وكيفية الاندماج الإيجابي في المجتمع، والمشاركة في تقوية المجتمع ونفعه.
٤ - المحور الرابع: «التحديات التربوية والإعلامية»، ويبحث دور المدارس الإسلامية في نشر الاعتدال والوسطية، وتربية الأجيال الصالحة، ودور الإعلام الهادف في نشر الاعتدال والوسطية.

وكنتيجة للندوة، تم إصدار وثيقة من القرارات والتوصيات التي تم إقرارها كـ "وثيقة سيدني للسلم المجتمعي" وتم الإعلان عنها رسميًا في مبنى البرلمان في نيو ساوث ويلز يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/١٢/٣ وقد احتلت الندوة العديد من العناوين واستقطبت تغطية إعلامية من عدد كبير من وسائل الإعلام في أستراليا وخارجها، مما يعكس تأثير فعاليتها على العديد من المستويات.
وقد سبق أعمال الندوة الدولية الإسلامية، احتفال الجالية الإسلامية في سيدني بذكرى ولادة النبي محمد عليه الصلاة والسلام يوم الأحد ٢٠١٩/١٢/١ تحت رعاية دار الفتوى الأسترالية.

الجولة الاولى

جولة الوفود على بعض النشاطات المحلية عند وصولهم

استقبلت دار الفتوى الأسترالية الوفود الدوليين المشاركين في الندوة الدولية الإسلامية والذي كان ابتداء وصولهم يوم الجمعة ٢٩ نوفمبر ٢٠١٩، وعلى مدى خمسة أيام، وهم من الإمارات العربية المتحدة، سلطنة بروناي، أندنوسية، ماليزية، سنغافورة، نيوزيلندة، فيجي، هونغ كونغ، كالدونيا الجديدة، تايلاند، سريلانكة، أفغانستان، فرنسا ولبنان.
وقد استهل برنامج الزيارة الحافل لأسترالية في جولة لبعض الأماكن المهمة التي تهم الجالية الإسلامية في سيدني، حيث رافق مندوبو دار الفتوى كبار الشخصيات، وقد شملت جولتهم مجالس البلدية المحلية، مساجد ومدارس خاصة وجمعيات اجتماعية، بالإضافة إلى مدارس السبت الثقافية، وإذاعة الجالية الإسلامية 2MFM ومكتب دار الفتوى في سيدني، والتقى الوفد خلال هذه الجولة بقادة ومسؤولين بارزين من بينهم رؤساء المؤسسات والجمعيات، وأعضاء البلديات ومدراء المدارس وبعض الأئمة والدعاة والمشايخ.

المأدبة الرسمية

في يوم الأحد الأول من ديسمبر، أقامت دار الفتوى مأدبة رسمية تكريما للوفود الدوليين في أحد المطاعم المرموقة ذات الطابع الشرق أوسطي في سيدني في محلة باراماتا، وقد ألقى أمين عام دار الفتوى الأسترالية أ.د/ سليم علوان كلمة ترحيب قصيرة شكر فيها الضيوف الذين قدموا من بلدان عديدة لحضور الندوة الإسلامية الدولية في سيدني وحضور حفل المولد السنوي الكبير في هذا المساء. كما كانت كلمات قصيرة لبعض الضيوف، شكروا فيها دار الفتوى والمجلس العالمي للمجتمعات المسلمة، وتم بعد ذلك التوجه إلى محلة هومبوش حيث يقام المهرجان الديني لحفل المولد النبوي الشريف.

الافتتاحية الرسمية

الحفل السنوي المتعدد الثقافات بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

تحت رعاية دار الفتوى المجلس الإسلامي الأعلى في أسترالية وبالتعاون مع الجمعيات والمؤسسات الإسلامية في سيدني أقيم المهرجان الإنشادي السنوي الجماهيري الضخم بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف يوم الأحد ١ ديسمبر ٢٠١٩ في قاعة الأولمبياد الرياضية في همبوش تحت شعار "محمد في هديك الفلاح" حيث حضره الى جانب أمين عام دار الفتوى في أسترالية أ.د/ سليم علوان الحسيني، ورئيس جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية في أسترالية الأستاذ محمد محيو، السيناتور شوكت مسلماني، رئيس المساعدين لرئيس المجلس التشريعي في برلمان نيو ساوث ويلز، ووزيرة الظل ليندا فولتز، ووزير الظل جهاد ديب ممثلا رئيس المعارضة في ولاية نيو ساوث ويلز، وزير الظل بول لينش، ووزيرة الظل جوليا فن، وعميد السفراء العرب سفير المملكة الأردنية الهاشمية د.علي كريشان والسفراء: سفير المغرب كريم مدرك ممثلا بالقنصل السيد عز الدين نفرك، وقنصل عام جمهورية مصر في سيدني السيد ياسر العابد، وسفير بروناي الحاج زكريا أحمد، إلى جانب رئيس بلدية بانكستاون كانتربري كارل عصفور، وأعضاء البلديات: علي كرنيب، جورج زخيا، وبلال الحايك، وممثلو الشرطة الأسترالية في ولاية نيو ساوث ويلز، وفد من المجلس الإسلامي الأفريقي، وفد من جمعية الأشراف، وفد من الجمعية الصوفية، وفد من جمعية لاكمبا الإسلامية، وفد من جمعية ليفربول، وفد من الجمعية السودانية الاجتماعية، وفد من جمعية الشباب المسلم الأسترالي، وفد من الكشاف الأسترالي، وحشد كبير من المشايخ والأئمة ورؤساء الجمعيات والأحزاب وممثلون عن المؤسسات الإعلامية والآلاف من أبناء الجاليات العربية والأعجمية.

إلى جانب ضيوف الجالية الإسلامية، الدكتور عبد العزيز لوديني مدير الاتصال في المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة في أبو ظبي ممثلا الأمين العام للمجلس العالمي للمجتمعات المسلمة الدكتور محمد البشاري، والوفد المرافق له من الإمارات العربية المتحدة، نائب مفتي سلطنة بروناي الدكتور الحاج جعفر بن مات دين، والوفد المرافق، رئيس جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في بروناي الدكتور الحاج نور عرفان بن الحاج زينال، نائب وزير الإرشاد والحج والأوقاف بجمهورية أفغانستان الإسلامية الدكتور مظفري أمين الدين، رئيس مجلس علماء سومطرا الشمالية من أندنوسيا الدكتور عبد الله شاه بن محمد والوفد المرافق، الدكتور توفيق محمد تاتا رئيس إتحاد المعاهد في جاكرتا ممثلا الوزارة الدينية الأندنوسية والوفد المرافق، مفتي هونغ كونغ الشيخ محمد أرشد، الأستاذ نور الدين يانغ رئيس جمعية هونغ كونغ للثقافة الإسلامية، الدكتور أحمد عمر جافاكيا نائب رئيس جامعة فطاني والوفد المرافق من تايلند، الشيخ مصطفى حميد من كالدونيا الجديدة، الشيخ خليفة محمد حاسي من كرايست شرش – نيوزلندا، الشيخ محي الدين شاشيكي رئيس جمعية أهل السنة والجماعة في فيجي، والأستاذ محمد إمام حسن من سريلنكا، وغيرهم من الضيوف.

ثم كانت افتتاحية حفل المولد بكلمة ألقاها أ.د/ سليم علوان الأمين العام لدار الفتوى الأسترالية،

رحب فيها بالحضور وأكد فيها أن الإسلام دين عدل واعتدال، وأن المسلمين في كل أنحاء المعمورة يحتفلون بذكرى ولادة النبي محمد صلى الله عليه وسلم شكرا لله تعالى على هذه النعمة العظمى، ثم بين لهم أنه تم التعاون بين دار الفتوى الأسترالية والمجلس العالمي للمجتمعات المسلمة في أبو ظبي، على إقامة ندوة دولية إسلامية عن تحديات الشباب في المجتمعات المسلمة، والاهتمام بدورهم الإيجابي النافع في بناء الأوطان.

ثم كانت كلمة رئيس جمعية المشاريع الأستاذ محمد محيو تحدث فيها: عن نهج الجمعية المعتدل، المأخوذ من القرءان الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم، وأن يجعل المسلم النبيَّ محمدا قدوة له في أقواله وأفعاله.

ثم كانت كلمة وزير الظل جهاد ديب تحدث فيها: عن تاريخ المسلمين العريق في أسترالية، شاكرا دار الفتوى على دورها الريادي في نشر ثقافة الاعتدال في المجتمع الأسترالي.

وبعد أن قدم أمين عام دار الفتوى أ.د/ سليم علوان الحسيني درعا تكريميا للسيناتور شوكت مسلماني تقديرًا لخدماته للجالية العربية والإسلامية.

تحدث السيناتور مسلماني مثنيا على دور دار الفتوى الأسترالية المحلي والإقليمي والدولي في نشر الوسطية.

الحفل الجماهيري الضخم

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

ثم توجه الحضور إلى القاعة الكبرى للاحتفال، وكانت كلمة افتتاح المهرجان لممثل جمعية المشاريع فضيلة الشيخ إبراهيم الشافعي جاء فيها: مدح النبي صلى الله عليه وسلم هو قربة إلى الله وأمر يحبه رسول الله، وهذا هو الحق الذي يعتقده المسلمون من أيام الرسول إلى الآن، وليس كما يزعم بعض المشوشين أن عمل المولد بدعة قبيحة وليس عندهم حجة ولا برهان سوى قولهم: ما فعله الرسول، وكم من أشياء يعملونها لم يفعلها الرسول من ذلك عمل المحاريب للمساجد وتنقيط المصاحف وتشكيلها وغير ذلك الكثير من الأعمال الحسنة مما أقره العلماء.

ثم كانت كلمة أ.د/ سليم علوان أمين عام دار الفتوى المجلس الإسلامي الأعلى في أسترالية، جاء فيها:

" فإن الله سبحانه وتعالى عظّمَ قدر نبيه محمد وأعلى مقامه فوق كل مقام، وجعله أفضل خلقه، وأحسنهم خَلقا وخُلقا، وأقسم بحياته ولم يقسم بحياة أحد غيره قال سبحانه:[لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ].

فقد كان صلى الله عليه وسلم متصفًا بصفات حسنة من الصدق، والأمانة، والصلة، والعفاف، والكرم، والشجاعة، وطاعة الله في كل حال وأوانٍ ولحظة ونفَس، مع الفصاحة الباهرة والنصح التام، والرأفة والرحمة، والشفقة والإحسان، ومواساة الفقراء والأيتام والأرامل والضعفاء، وكان أشدّ الناس تواضعًا، يحبُّ المساكين ويشهد جنائزهم، ويعود مرضاهم، هذا كله مع حسن السَّمت والصورة، والنسب العظيم.

لذا نحن اليوم جميعا هنا، نجتمع بشتى لغاتنا وألواننا فرحا بولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشكرا لله تعالى على هذه النعمة العظمى، جئنا جميعا لنقول: نحن نحبك يا رسول الله، محمد في هديك الفلاح.

جئنا جميعا لنقول: إن الإسلام دين عدل واعتدال، دين هدى ورحمة".

ثم ختم:

" أتوجه لشباب الإسلام: أنتم أمل المستقبل، والتزامكم بالاعتدال والوسطية يرفعكم، ويحميكم من الأفكار المتطرفة، ويحمي مجتمعكم وبلدكم من العنف الممقوت والإرهاب البغيض.

فبالعلم نحارب الجهل، وبالاعتدال نكافح التطرف البغيض، وبالوسطية نحصن المجتمع، وبالرحمة نتصدى للعنف الممقوت. اهـ "

ثم أعقب ذلك عرض المسرحية الإنشادية عن الباز الأشهب الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله

عنه التي أسرت قلوب الحضور بمغزاها الراقي الذي يوطن في النفوس حب النبي الأعظم والثواب الذي يناله المحب الصادق للنبي صلى الله عليه وسلم.
ثم كانت فقرة فنية بمختلف اللغات تحكي قصة المولد الشريف وإظهار المحبة والشوق إلى محمد أفضل خلق الله صلى الله عليه وسلم.
ومسك الختام كان إظهار أثر شريف من آثار النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وهو شعرات شريفة طويلة مسندة وثابتة وممهورة بختم بعض السلاطين والعلماء.
وقد تم توزيع الحلوى فرحا بهذه الذكرى العطرة.

الندوة الدولية الاسلامية

تحديات الشباب المسلم في المجتمعات المسلمة

نظمت دار الفتوى المجلس الاسلامي الأعلى في أسترالية بالتعاون مع المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة في أبو ظبي ندوة دولية تربوية تحت عنوان " تحديات الشباب المسلم في المجتمعات المسلمة " في مدينة سيدني يوم الاثنين ٢ ديسمبر ٢٠١٩
استقطبت الندوة وفودًا من أهل العلم والفكر والاختصاص من الإمارات العربية المتحدة، سلطنة بروناي، أندنوسيا، ماليزيا، سنغافورة، نيوزلندا، فيجي، هونغ كونغ، كالدونيا الجديدة، تايلند، سريلانكا، أفغانستان، فرنسا، ولبنان.
كما شارك في الندوة ممثلون عن المؤسسات الإسلامية من كل الولايات الأسترالية: سيدني، ملبورن، أدلايد، كانبيرا، وبرزبن، وغيرها، إلى جانب مساعد مدير شرطة ولاية نيو ساوث ويلز السيد دارين سلاي، والمفتش الأول في الفرقة المكلفة بالشباب بشرطة نيو ساوث ويلز السيد دارين نيومان، والسيد نيفيل تومكينز الرئيس المفوض للكشافة في ولاية نيو ساوث ويلز، وعدد من أفراد الشرطة ومن الأكاديميين والعاملين المكلفين بأمور الشباب والطفولة، وحضور كثيف مميز من شباب الجالية.
افتتح الندوة الأستاذ زياد الداود ثم كانت كلمة السيد دارين سلاي مساعد مدير شرطة نيو ساوث ويلز، الذي تحدث عن التعددية الثقافية في أسترالية وقدم إحصائيات عن وضع الشباب في المجتمع الأسترالي والأوضاع الأسرية التي تؤدي إلى انحراف الشباب بصفة عامة وتوجههم للعنف الممقوت، ودعا المؤسسات الدينية وعلى رأسها دار الفتوى لمساعدة المجتمع في حل هذه المشاكل من خلال تقديم الدعم الروحي والتربية الدينية الصحيحة على الاعتدال والوسطية.
وفي الكلمة الافتتاحية، رحب الدكتور عبد العزيز لوديني ممثلا المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة في أبو ظبي، بالمشاركين والحاضرين في هذه الندوة ذات الأهمية القصوى للمجتمع الأسترالي وللمجتمعات المسلمة عموما، وشكر دار الفتوى على حسن تعاونهم وعلى اهتمامهم بشؤون الشباب وجهودها في حمايتهم من الفكر المتطرف والعنف الممقوت وتنشئة الأجيال على منهج الاعتدال والوسطية.

ثم كانت كلمة أمين عام دار الفتوى أ.د/ سليم علوان الذي أكد على تمسك دار الفتوى بمنهجية الوسطية والاعتدال وأن المسلمين في أسترالية هم جزء من المجتمع الأسترالي ومعهم ضد الإرهاب البغيض، ولحمايتهم من التطرف والعنف الممقوت.
ثم كانت كلمة الأديب الشاعر الشيخ غانم جلول وهي قصيدة شعرية عبر فيها عن شكره لدار الفتوى والمجلس العالمي للمجتمعات المسلمة لما يقومان به من أنشطة كهذه الندوة لخدمة الشباب المسلم في بلاد الاغتراب.
وجرت أطوار هذه الندوة في جلستين، الجلسة الأولى كانت برئاسة الدكتور جان علي من جامعة سيدني و تحدث فيها كل من الشيخ إبراهيم الشافعي ممثلا جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية عن تنامي ظاهرتي العنصرية وما يسمى الإسلاموفوبيا في المجتمع الأسترالي نتيجة لنقص المعرفة بالإسلام والمسلمين، واقترح عددا من الحلول من ضمنها مساعدة الشباب على الاندماج والتفاعل الايجابي في المجتمع.

ثم تحدث مفوض شرطة نيو ساوث ويلز لشؤون الشباب كبير المفتشين دارن نيومان، عن البرامج المعدة التي تهدف إلى تثقيف الشباب وتوعيتهم وتحذيرهم من أعمال تؤدي بهم إلى ارتكاب الجريمة، وإلى برامج معدة أيضا من شأنها تزيد فرص العمل.

ثم تحدث رئيس الكشافة الأسترالية المفوض العام عن ولاية نيو ساوث ويلز السيد نيفيل تومكينز عن دور منظمة الكشافة في تهذيب روح الشباب وتعزيز مشاركتهم في بناء المجتمع وتحصينهم من العنف الممقوت والتطرف معززا كلامه بأرقام وإحصائيات من دراسات أجرتها جامعات مرموقة داخل وخارج أستراليا.
بعد ذلك، تحدثت الآنسة جنان بقا، ممثلة جمعية الشباب المسلم في أستراليا، عن تجربتها في العيش في أستراليا وتأثرها بتغير نظرة المجتمع الأسترالي للمسلمين بعد توالي العمليات الإرهابية المذمومة في العالم وتغلبها على هذه الصعوبة بتقديم صورة جيدة عن الإسلام.

وفي ختام الجلسة الأولى، تحدث السيد محمد توفيق تاتا، ممثلا الوزارة الدينية في أندنوسيا عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الأخبار والأفكار التي ترسم صورا مغلوطة عن الإسلام والمسلمين ودعا إلى تغيير هذا الواقع بأن يتحمل كل فرد من المجتمع مسؤوليته في نشر أخبار موثوقة المصدر، لأن وسائل التواصل الاجتماعي هي المصدر الأول الذي يستقي منه الشباب الأخبار في هذه الأيام .

وترأس الجلسة الثانية الدكتور محمد نادر شاه من جامعة موناش في مالبورن، تحدث فيها كل من الأستاذ لاكلان فوستر، مدير المركز التعليمي الخاص كيب ماك غراث، عن دراسة مقارنة للمناهج الدراسية الوزارية في أسترالية ومناهج بعض المدارس الإسلامية مثل مدرسة السلامة حيث تحدث عن مراقبة دار الفتوى للمنهج الإسلامي الذي يدرس فيها إلى جانب المنهج الوزاري وعن مظاهر الوسطية والاعتدال في منهاج مدرسة السلامة.
وجاءت مداخلة الأستاذة ميرنا الشعار، مستشارة في التنوع الثقافي لدى الحكومة الأسترالية المكلفة بقضايا الشباب والأطفال العرب والمسلمين، عن أرقام وإحصائيات عن التفكك والعنف الأسري في أوساط العائلات التي تعيش في الضواحي وأرجعت ذلك إلى الفقر من جهة وإلى تأثير الثقافة الأم على العائلات التي انتقلت للعيش في أسترالية مشددة على ضرورة تدخل دار الفتوى لنشر الوعي بخطورة المشاكل العائلية على مستقبل الأطفال.

ومن الجانب الإعلامي، تحدث الدكتور رفيق حسين رئيس الإذاعة الإسلامية الأسترالية، وهي الإذاعة الإسلامية الوحيدة المرخصة من الحكومة الأسترالية، عن دور الإذاعة في تقريب المجتمع من بعضه ونشر الوعي والتعريف بتعاليم الإسلام على منهج الوسطية والاعتدال.

ومن الجانب الأكاديمي، تحدثت الدكتورة أزميري ميان، الأستاذة المحاضرة في جامعة فليندرز الأسترالية في أدلايد، عن مسببات المشاكل الأسرية وعن دور التربية الصحيحة والتقرب من الشباب والأطفال بغية تحصينهم من جماعات التطرف والعنف الممقوت.

وفي ختام الجلسة الثانية، تحدث الشيخ بلال حميصي، مأذون نكاح وإمام مسجد أبي بكر الصديق في بانكستاون، عن مؤسسة الزواج ودورها في حماية المجتمع مبينا أن الزواج المبني على المودة والرحمة والإخلاص ينتج أطفالا سليمين نفسيا وناجحين في المجتمع.

واختتمت فعاليات هذه الندوة الدولية بتوزيع شهادات المشاركة للمتحدثين وصورة جماعية للضيوف والمشاركين الذين عبروا عن سعادتهم باهتمام المنظمين بالمجتمع المسلم في أستراليا والدول المجاورة بمناقشة موضوع التحديات التي تواجه الشباب في المجتمعات المسلمة في الظرف الزماني والمكاني الأنسب .

وثيقة سيدني للسلم المجتمعي المنبثقة عن الندوة الدولية الإسلامية

وثيقة سيدني للسلم المجتمعي المنبثقة عن الندوة الدولية الإسلامية مؤلفة من ١٣ صحيفة، ومما جاء فيها:

قرارات وتوصيات الوثيقة:

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف العطرة، نظمت دار الفتوى الأسترالية بالتعاون مع المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة في أبو ظبي، مؤتمرًا دوليًّا لرؤساء ومدراء المؤسسات والمنظمات الإسلامية في جنوب شرق آسيا وما حولها، حول: " تحديات الشباب المسلم في المجتمعات المسلمة "، تحت شعار "محمد في هديك الفلاح"، وذلك يوم الاثنين ١٤٤١/٤/٥ هجرية، الموافق ٢٠١٩/١٢/٢، في مدينة سيدني – أسترالية.

وقد شارك في هذه الندوة أكثر من مائتي مشارك من رؤساء ومدراء المؤسسات والمنظمات الإسلامية، من أسترالية، وجنوب شرق آسيا، وبعض دول الباسفيك، إضافة إلى ممثلين عن الحكومة الأسترالية، وحضور لافت من شباب الجالية العربية والإسلامية.

وقُدّم في هذه الندوة ما يزيد على ثلاثين بحثًا علميًّا محكمًا باللغتين العربية والإنكليزية تناول قضايا الحضور الإسلامي في دول جنوب شرق آسيا وبعض دول الباسيفيك وأسترالية والفرص والتحديات والأحداث التي مرت بها بعض هذه الدول بسبب موجات التطرف الفكري والتعصب المذموم الذي تجلى في ممارسات وسلوكيات غير إنسانية ممثلة في اقتراف جرائم وأعمال إرهابية متطرفة.

وفي نهاية الندوة أصدر المشاركون القرارات والتوصيات التالية:

•القرارات:

١ - المساهمة النافعة في بناء الأوطان وحمايتها من التطرف.

٢ - اعتماد وإصدار وثيقة سيدني للسلم المجتمعي.

٣ - إقامة مؤتمر قاري سنوي للمجلس العالمي للمجتمعات المسلمة يضم رؤساء ومديري المؤسسات والمنظمات الإسلامية من جنوب شرق آسيا ودول الباسفيك.

• التوصيات:

أولًا: يهنئ المؤتمرون دول العالم بذكرى المولد النبوي الشريف، متمنيين حلول الأمن والأمان في دولهم ومجتمعاتهم.

ثانيًا: التأكيد على أهمية منظومة القيم الدينية من الحكمة والرحمة والسماحة والرفق بالآخر والسلم، والعمل على نشرها وإدراجها في المناهج التربوية والخطب الدينية.

ثالثًا: تشجيع كل المبادرات الرسمية والشعبية التي تستهدف تعزيز قيم التعايش السلمي بين مختلف شرائح المجتمع والتعاون فيما بينها على الخير، عملا بقول الله تعالى: (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا).

رابعًا: دعوة المنظمات الإسلامية لتنسيق الجهود الدافعة بتحقيق الأمن الروحي للمجتمعات المسلمة، وتحصينها من كل تيارات التطرف والتعصب المذموم، وأهل الأهواء المردية، امتثالًا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وتَرَاحُمِهِمْ وتَعاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَداعَى لهُ سائِرُ الْجسدِ بالسهَرِ والْحُمَّى" متفق عليه، مجددين الدعوة للتعاون وجمع الكلمة وتوحيد الصف على الحق والهدى.

خامسًا: تكثيف التعاون بين المؤسسات الإسلامية والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في إنجاح برامج الاندماج الإيجابي

النافع، والتأكيد على أن الإسلام دين عدل وسلام، وينبذ الإرهاب المذموم.

سادسًا: العمل على وضع استراتيجية فاعلة لمواجهة كل أنواع التطرف، سيما الفكري منها، وإشراك قيادات المجتمعات المسلمة في بلدانها في صياغتها وتنفيذها.

سابعًا: التشديد على ضرورة تأهيل الدعاة والأئمة وتمكينهم في مجالاتهم وتزويدهم بالمعرفة العلمية الكافية لتحقيق الوسطية والاعتدال، سيما الأمن الفكري لكل الأفراد.

ثامنا: نؤكد الحض على مجتمعاتنا المسلمة لتقديم الخير والإحسان إلى الأوطان والمجتمعات التي احتضنتهم، والمساهمة الفاعلة معهم في بناء الأوطان، وحمايتها من التطرف والعنف الممقوت.

تاسعًا: نؤكد على أهمية توعية الأطفال والشباب في مختلف مراحل التعليم بأن الدين يأمرنا بمحبة الخير للمسلم ولغير المسلم، عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَا يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لنفسه من الخير"رواه ابن حبان في صحيحه، وهذا فيه تفويت الفرص على المتطرفين باستخدام العنف الممقوت باسم الدين.

عاشرًا: مطالبة المجتمع الدولي بتجريم الإرهاب البغيض الإلكتروني والدول الداعمة له.

حادي عشر: تجريم الغلو في التكفير، وملاحقة مروجيه على المنصات الإعلامية، ومنصات التواصل الاجتماعي.

ثاني عشر: أكد المشتركون على أهمية دور المرأة في المجتمع، وخاصة دور الأمهات في رعاية الأجيال وتربيتهم على الأخلاق السمحة، ودعوة المؤسسات الإسلامية لإعطائها دورًا أكثر في إداراتها.

ثالث عشر: طالب المشتركون الحكومات عبر المؤسسات الرسمية التربوية والإعلامية وغيرها العمل الجاد في المساهمة لنشر الاعتدال والوسطية، ونبذ التطرف وأدواته، وتنقية المناهج الدراسية من الأفكار المغلوطة أو الداعمة للتطرف.

رابع عشر: مطالبة المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة التعاون أكثر من أجل توسعة مثل هذه الندوات العلمية التربوية في العديد من البلدان للمساهمة في نشر الاعتدال والوسطية وحماية الوطن والمواطن.

خامس عشر: التأكيد على أهمية تعزيز قيم الاندماج الإيجابي الوطني التي كفلتها الدساتير الوطنية، وقد نصت على نبذ الأفكار المنحرفة التي تعيق مشاريع الوحدة الوطنية، وتعكر من صفو الانسجام والتعايش الحسن فيما بينهم .

هذا وحضر هذه الندوة العلمية التربوية الإسلامية وزراء دينيون ومفتون ورؤساء مجالس علماء ودكاترة جامعيون ونحوهم في كل من أندنوسية وماليزية وبروناي وسنغافورة وتايلند وسريلانكا وفيجي ونيوزلندا وهونغ كونغ وأفغانستان وكالدونيا الجديدة وفرنسا والإمارات العربية المتحدة ولبنان وكل الولايات الأسترالية، إلى جانب ممثلين عن الحكومة الأسترالية.

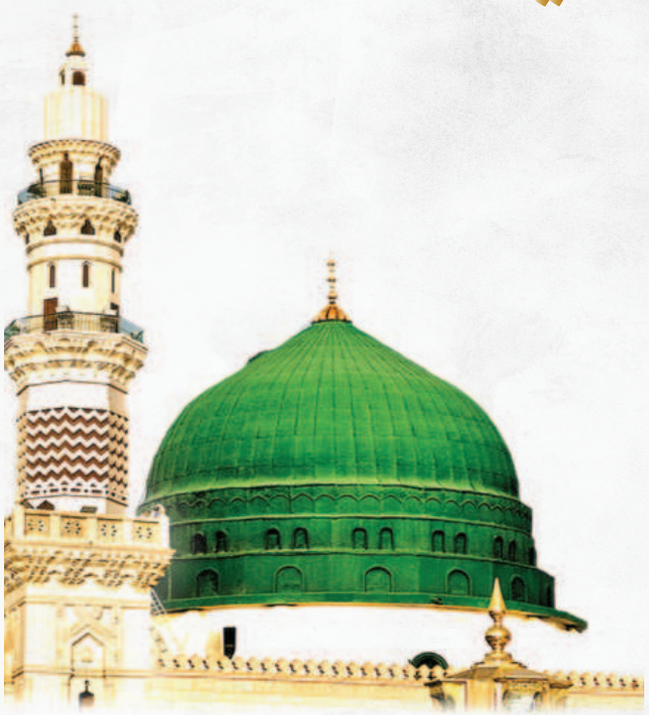
وفي ختام الندوة أرسل المشاركون برقية شكر إلى دولة أستراليا لتسهيلها إقامة هذه الندوة الدولية في مدينة سيدني، كما أصدروا برقية شكر إلى الأمانة العامة للمجلس العالمي للمجتمعات المسلمة في أبو ظبي، وعلى رأسها معالي الدكتور علي النعيمي وأمينه العام الدكتور محمد البشاري على التعاون، وكذا الشكر الجزيل لدار الفتوى المجلس الإسلامي الأعلى في أسترالية وأمينها العام أ.د/ سليم علوان، ودعم كل المبادرات الرامية لتحقيق النفع والسلم المجتمعي.

والله ولي التوفيق.

إعلان وثيقة سيدني للسلم المجتمعي

في اليوم التالي تمت زيارة برلمان نيو ساوث ويلز حيث كان في استقبال الوفود الأستاذ جان عجاقة رئيس المجلس التشريعي في مكتبه ثم السناتور شوكت مسلماني الذي جال مع الوفد داخل قاعات البرلمان شارحا كيفية سير عملية التصويت وإصدار القرارت . ثم تم إعلان مقررات وتوصيات الندوة الدولية الإسلامية والتي أطلق عليها وثيقة سيدني للسلم المجتمعي.





الجولة في مدينة سيدني والوداع

زيارة البرلمان الأسترالي في ولاية نيو ساوث ويلز، كانت من ضمن جولة الوفود، واختتمت الزيارة بأخذ الصور التذكارية وبتبادل الهدايا التي منها:
تقديم السيناتور شوكت مسلماني شهادة تقدير برلمانية للدكتور محمد البشاري أمين عام المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة في أبو ظبي، تسلمها عنه ممثل المجلس في الندوة الدولية الإسلامية.
وتقديم الأستاذ محمد محيو رئيس جمعية المشاريع في أسترالية درعا تكريميا للسيناتور شوكت مسلماني.
ثم أُخِذت الوفود إلى رحلة ترفيهية بحرية جالوا فيها على أهم المعالم البارزة والتاريخية في مدينة سيدني وتم خلالها تقديم كلمات الشكر من ممثل المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة ومن بعض الضيوف.
وتم في اليوم التالي توديع وفود الندوة، والفرح والسرور على وجوههم، على أمل اللقاء مرة أخرى للتعاون على نشر الاعتدال والوسطية لحماية أمن البلاد، وأفكار العباد.

الندوه في وسائل الإعلام

لفتت الندوة الإسلامية الدولية وموضوعها عن أهمية صيغة التعايش الحسن والتفاعل والاندماج الإيجابي بين أطياف المجتمع، أنظار المشاركين والحاضرين الذين أكدوا دعمهم لهذه الندوة.
الرسالة الواضحة والشفافية العالية جعلت مندوبي وسائل الإعلام المحلية والعالمية كإذاعة الجالية الإسلامية التي تعتبر الإذاعة الإسلامية الوحيدة المرخصة من قبل الحكومة الأسترالية وغيرها من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، يجولون على المشاركين والحاضرين لنقل صورة نقية عن هذه الندوة للمجتمع الأسترالي والعالم.

واللافت للإنتباه هو تعدد اللغات التي رافقت التغطية الإعلامية لهذا الحدث حيث تنوعت بين المراسلين من الناطقين باللغة العربية والإندنوسية والبنغالية والمالايو بالإضافة إلى الإنكليزية.